

الغدير

[289] إذا ما منحت جفوني القرارا * فمر طارق الطيف يدني المزارا فعلق ثلج قلبا به
* تأجج وجدا وزاد استعارا وأنى يزور فتى قد براه * سقام يعض ولو زار حارا ؟ خليلي عرج
على رامة * لأنظر سلعا وتلك الديارا وعج بي على ربع من قد نأى * لأسكب فيه الدموع
الغزارا فقلبي من منذ زم المطي * ترحل عني إلى حيث سارا فهل ناشد لي وادي العقيق * عنه
فإني عدت القرارا ؟ بروحي رشا فاتن فاتك * إذا ما انثنى هام فيه العذارا ولما رنا
باللحاط انبرت * قلوب الأنام لديه حيارا ومن عجب إنها لم تزل * تعاقب بالحد وهي السكارا
وأعجب من ذا رأينا بها * انكسارا يقود إليها انتصارا ولم أر من قبله سافكا * دماء ولم
يخش في القتل ثارا يعير الغزالة من وجهه * ضياء ويسلب منها النفارا ويحمي بمرهف أجفانه
* جنيا من الورد والجلنارا تملكني عنوة والهوى * إذا ما أغار الحذار الحذارا يرق
العذول إذا ما رأى * غرامي ويمنحني الاعتذارا ومن رشقته سهام اللحاط * فقد عز برء وناء
اصطبارا حنانيك لست بأول من * دعاه الغرام فلبى جهارا ولا أنت أول صب جنى * على نفسه
حين أضحى جبارا ترفق بقلبك واستبقه * فقد حكم الوجد فيه وجارا وعج عن حديث الهوى وأقر
عن * إلى مدح من في العلى لا يجارا إمام توحيد في المكرمات * ونال المعالي والافتخارا
وأدرك شأو العلى يافعا * وألبس شانيه منه الصغارا سما في الكلام إلى غاية * وناهيك من
غاية لا تبارا مناقبه لا يطيق الذكي * بيانا لمعشارها وانحصارا
